الأنباء
الاثنين 26 يناير 2015

## المستشار الكويتي

www.kuwaiticonsultant.com
د. عبدالله فهد العبدالجادر

### إلغاء أجهزة رقابية لعدم الجدوى

التخبط والإهمال الحكوميين مستمران، وعدم القدرة على التحكم في المصروفات وزيادة وتكرار المخالفات المالية والإدارية في الأجهزة الحكومية صفة لصيقة ومن دونها لن تكون هنالك حكومة، لم أبد رأيي هذا في أداء الحكومة من فراغ، لأن هذا هو رأي الحكومة نفسها ومجلس الأمة اللذين لن يستطيعا اليوم أو غدا القضاء على الفساد المالي والإداري وهناك إثباتات وتقارير تشهد على ذلك، وهناك أيضا أجهزة رقابية حكومية تشهد بذلك.

تقرير ديوان المحاسبة 2014/2013 رصد مخالفات مالية تتمثل في صرف هدايا عينية ونقدية ومكافآت مالية ورواتب لقياديين من دون وجه حق، وكذلك عدم تطبيق النظم الإدارية حسب قانون الخدمة المدنية المتمثل في عدم الالتزام بنظام البصمة والإجازات بكل أنواعها، كما أن هناك ديونا حكومية لم تسدد وصلت الى 150 مليون دينار .

هذا جزء من التقرير، لكن لو استعرضنا تقرير ديوان المحاسبة لجميع الجهات الحكومية فسنجد هناك ملايين الدنانير المهدرة سنويا، وهو أمر يتكرر.

لدى الديوان 90 مراقب شؤون توظف يراقبون 35 جهة حكومية، ما بين وزارات وإدارات حكومية وهيئات ذات ميزانية ملحقة ومستقلة يسندهم عدد من المستشارين والموظفين الإداريين، وان عمل مراقب شؤون التوظف يشمل متابعة شغل الوظائف الإشرافية في الجهات الحكومية والالتزام بالدوام «البصمة»، ومتابعة موضوع منح البدلات والعمل على منع الهدر المالي بالجهات الحكومية في مجالات المهمات الرسمية وبرامج التدريب واللجان وفرق العمل ويتم رفع تقرير كل ستة شهور الى مجلس الوزراء يتضمن كل الملاحظات التي تم رصدها في الجهات الحكومية وما تم تصحيحه من مخالفات وما لايزال قائما من دون تصحيح، كما انه يتم رفع تقارير ربع سنوية لجهاز متابعة الأداء الحكومي تتضمن الملاحظات التي تم رصدها في الجهات الحكومية الخاضعة للرقابة وما تم تصحيحه، وللأسف تتكرر المخالفات سنويا.

كما أن هناك مراقبين ماليين ومفتشين من وزارة المالية في الجهات الحكومية يدققون ويراقبون ميزانيات ومصروفات هذه الجهات ويرفعون تقارير بهذا الشأن تفيد بوجود مخالفات مالية، تتكرر سنويا، جميع هذه المخالفات التي رصدها ديوان المحاسبة وقطاع مراقبي شؤون التوظف وممثلو وزارة المالية بالجهات الحكومية، تتركز في الباب الأول الخاص بالمرتبات التي تستحوذ على اكثر من 45٪ من اجمالي مصروفات الميزانية، وهو مؤشر على اختلالات هيكلية في الميزانية العامة للدولة، كما أن هناك جهاز متابعة أداء الحكومة الذي قد لا يتدخل حاليا في المخالفات المالية وانما في المشاريع الحكومية ومتابعة سيرها حسب المواصفات الفنية والفترة الزمنية والتصميم الهندسي ويرفع بها تقارير الى مجلس الوزراء.

وما زاد الطين بلة هو المقترح الأخير المقدم من مجلس الأمة لإنشاء جهاز المراقبين الماليين الذي اعترض عليه وزير المالية، والذي قد يؤدي الى ازدواج وتعدد غير مبررين في أجهزة الرقابة المالية، مما ينجم عنه تضارب الاختصاصات، وقد يؤدي كذلك الى شل الجهاز الاداري للدولة عن ممارسة اختصاصاته.

بوجود كل هذه الأجهزة الرقابية لم تستطع الحكومة وقف المخالفات وهدر المال العام، فهل إنشاء جهاز المراقبين الماليين سيوقفها؟! أعتقد الجواب لا ومتأكد من ذلك.

وبما أن المخالفات المالية مستمرة وهدر المال العام مستمر وبعلم مجلس الوزراء، فما فائدة وجود أجهزة حكومية رقابية تتشابك وتتداخل اختصاصاتها وفوق هذا إنشاء جهاز المراقبين الماليين، أعتقد أن على الحكومة ومجلس الأمة التخلص من المستشارين الذين تستند اليهم في مثل هذه الاقتراحات التي لاتسمن ولا تغني من جوع، حتى لا تقع في المحظور ويحدث مزيد من المشاكل بدلا من حل الحالي، لذلك أقترح إلغاء ديوان المحاسبة وقطاع مراقبي شؤون التوظف والمراقبين والمفتشين الماليين التابعين لوزارة المالية وجهاز المراقبين الماليين المقترح لعدم الجدوى، لأن وجودها وعدمه سيان، فلن تستطيعوا بهذا وقف المخالفات المالية والهدر في المال العام، وهذه نصيحة من مواطن وليست من مستشاريكم: اعتمدوا هيئة مكافحة الفساد لرصد المخالفات المالية والإدارية وإحالتها الى التحقيق ومن بعدها إلى القضاء.. والله أعلم.

### تداولات مكثفة يوميا على سهم الشركة وبمستويات سعرية مرتفعة منذ إدراجها

# «الجمان»: «التأمينات» ترفع حصتها في «VIVA» إلى 7,3٪

**الملكيات المرتفعة في قوائم كبار ملّاك الشركات المدرجة خلال الأسبوع المنتهي في 2015/1/22**

| المساهم | رمز الشركة | الملكية (٪) كما في 2015/1/15 | الملكية (٪) كما في 2015/1/22 | الفرق (نقطة مئوية) |
|---|---|---|---|---|
| شركة براري الكويت التجارية وآخرين | «ع عقارية» | 23,480 | 25,440 | 1,960 |
| شركة البروج للاستثمار العقاري | «المدن» | 7,255 | 8,837 | 1,582 |
| عبدالمجيد عبدالرزاق علي الزلزلة | | 17,300 | 18,400 | 1,100 |
| غسان أحمد سعود الخالد | «أسيكو» | 12,910 | 17,060 | 4,150 |
| المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية | «VIVA» | 6,000 | 7,310 | 1,310 |

ذكر تقرير مركز الجمان للاستشارات الاقتصادية انه مازالت حركة الملكيات المعلنة في قوائم كبار ملاك الشركات المدرجة نشطة للأسبوع الخامس على التوالي، حيث تم رصد 12 حركة خلال الأسبوع الماضي المنتهي في 2015/1/22، وقد تصدر اتجاه الرفع حركة الملكيات المعلنة خلال الأسبوع المذكور بواقع 5 حركات، تلاه عمليات الدخول في قوائم كبار الملاك بواقع 3 حركات، في حين اقتصر اتجاه الخفض والخروج من القوائم المذكورة على حركتين لكل منهما.

وقد انعكس التنافس المحموم للسيطرة على شركة «المدن» على حركة قوائم كبار ملاك تلك الشركة، حيث عززت شركة البروج للاستثمار العقاري حصتها فيها للأسبوع الثاني على التوالي بمقدار 1,582 نقطة مئوية من 7,255 إلى 8,837٪، كما رفع وللأسبوع الثالث تباعا عبدالمجيد عبدالرزاق علي الزلزلة حصته فيها بواقع 1,100 نقطة مئوية من 17,300 إلى 18,400٪، كما دخل عبدالوهاب أسعد السند قائمة كبار ملاكها بنسبة 7,930٪ من رأسمالها. ومن المحاور اللافتة لحركة الملكيات المعلنة خلال الأسبوع الماضي المنتهي في 2015/1/22 تراجع حصة «ع عقارية» في «سينما» بواقع 3,700 نقطة مئوية من 15,590 إلى 11,890٪، وذلك مقابل دخول مجموعة مرزوق عبدالوهاب المرزوق للتجارة العامة قائمة كبار ملاكها بنسبة 7,730٪ من رأسمالها، وكذلك رفع شركة براري الكويت التجارية وآخرون حصتها في «ع عقارية» بمقدار 1,960 نقطة مئوية من 23,480 إلى 25,440٪، علما أن «ع عقارية» و«براري الكويت» تتبعان «كتلة العماد»، بينما تتبع «سينما» و«مجموعة المرزوق» لـ«كتلة التمدين».

ومن محاور حركة الملكيات المعلنة خلال الأسبوع الماضي المنتهي في 2015/1/22 خروج أحمد غسان أحمد سعود الخالد من قائمة كبار ملاك «أسيكو»، وقد كان يمتلك 9,350٪ من رأسمالها نهاية الأسبوع قبل الماضي المنتهي في 2015/1/15، وذلك مقابل ارتفاع حصة والده: غسان أحمد سعود الخالد بمقدار 4,150 نقطة مئوية من 12,910 إلى 17,060٪ ، كما دخلت شركة جي ايه كي المعتمدة للاستيراد والتصدير قائمة كبار ملاك «أسيكو» بمقدار 19,040٪ من رأسمالها، ونرجح أن حركة الملكية في «أسيكو» تمت بموجب تحويل خارج قاعة التداول، حيث لم يتم رصد أي كميات متداولة على السهم المذكور تغطي التغير في الملكية في قائمة كبار مساهمي تلك الشركة. من جهة أخرى، رفعت المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية حصتها في «VIVA» بمقدار 1,310 نقطة مئوية من 6,000 إلى 7,310٪، حيث كان ذلك الرفع أول حركة في قائمة كبار ملاك «VIVA» منذ إدراجها في 2014/12/14، والذي يشهد سهمها تداولا مكثفا يوميا وبمستويات سعرية مرتفعة نسبيا منذ إدراجه حتى الآن. أما باقي الحركات الأخرى في قوائم كبار ملاك الشركات المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية خلال الأسبوع المنتهي في 2015/1/22 فتمثلت في حركتين، الأولى: استئناف شركة الإقليم العقارية خفض حصتها في «منشآت» بمقدار 1,070 نقطة مئوية من 6,750 إلى 5,680٪، والثانية: خروج عبدالله محمد أحمد الصالح من قائمة كبار ملاك «أجوان»، حيث كان يمتلك 7,394٪ من رأس مالها نهاية الأسبوع قبل الماضي المنتهي في 2015/1/15.

ونود أن ننوه إلى أن مصدر بيانات التحليلات أعلاه هو الموقع الإلكتروني الجديد لسوق الكويت للأوراق المالية، والذي يفصح عن الملكيات في الشركات المدرجة التي تساوي وتزيد على 5٪ من رأسمالها.

### 15 ألف دينار تمويل و6 شهور لاستحقاق القسط الأول

# «بيتك»: حملة شاملة لتمويل شراء السلع والمنتجات

أحمد الخالد

يبدأ بيت التمويل الكويتي (بيتك) اليوم حملة جديدة شاملة للعديد من السلع والمنتجات بشعار «تمويل يلبي رغباتك مع خدمات «بيتك» التمويلية» لتمويل شراء المنتجات والسلع المختلفة لدى الموردين بأقساط مرنة وتسهيلات ائتمانية كبيرة، وذلك ضمن جهود «بيتك» في مواصلة تقديم كل ما هو مميز للعميل في مجال التمويل الشخصي ومساعدته في اقتناء ما يرغب في شرائه وفق ضوابط وأحكام الخدمات التمويلية للأفراد.

وقال نائب المدير العام للخدمات التجارية أحمد الخالد، في تصريح صحافي، ان الحملة تقدم ميزات عديدة لعملاء «بيتك» وعملاء البنوك الاخرى، حيث تصل حدود التمويل الاستهلاكي إلى 15 ألف دينار مع امكانية تأجيل سداد القسط الأول 6 شهور ضمن فترة الائتمان، و5 سنوات الحد الأقصى لفترة السداد، مشيرا الى ان حصول العميل على التمويل اللازم لاقتناء المنتجات والسلع الأساسية للفرد والأسرة «الأثاث والأجهزة الالكترونية والكهربائية وأجهزة المطابخ، المركبات سواء السيارات التجارية او المستعملة، وتمويل الخدمات الطبية والتعليم فضلا عن تمويل شراء القوارب والمعدات البحرية» ولا يشترط تحويل الراتب على البنك، هذا بالإضافة الى التمويل المقسط والذي يشمل تمويل «المواد والأعمال الانشائية وكل أعمال البناء» والذي يصل إلى 70 ألف دينار وإمكانية تأجيل سداد القسط الأول 9 شهور ضمن فترة الائتمان، 15 سنة الحد الأقصى لفترة السداد.

ولفت الخالد الى أهمية هذه الحملة في تحريك عجلة المبيعات في السوق ودعم التجار وتنشيط الإنتاج وتنويع تمويل منتجات «بيتك» من التمويل المقسط والسلع المختلفة.

# 1,97 مليون دينار أرباح «السلام» في 2014

د.سارة الشمالي

أعلنت شركة مجموعة السلام القابضة عن نتائج أعمالها المالية للعام المالي المنتهي في ديسمبر 2014 حيث شهدت أرباح الشركة طفرة في صافي أرباحها بالمقارنة مع العام الماضي، حيث بلغ صافي الربح 1,97 مليون دينار بالمقارنة مع 188,2 ألف دينار فقط خلال الفترة نفسها من العام السابق ليقفز نصيب السهم من صافي الأرباح الى 7,69 فلوس بالمقارنة مع 0,73 فلس بنهاية العام الماضي.

وبهذه المناسبة، قالت الرئيس التنفيذي لمجموعة السلام القابضة د.سارة الشمالي في بيان صحافي: «إننا نسير على النهج الصحيح، لقد استطاعت المجموعة في زمن قياسي ان تحقق نتائج مالية جيدة للغاية تعكس حقيقية الأوضاع الداخلية للشركة وتطور أعمالها وأن عملية إعادة الهيكلة التي انتهجتها الشركة قد بدأت تؤتي ثمارها بشكل ملحوظ، حيث شهد العام الماضي تغيرا في فلسفة الإدارة على المستوى الإداري والإستراتيجي وهو ما سيكون له أبلغ الأثر الإيجابي على المساهمين».

وذكرت ان عملية إعادة ترتيب أوضاع الشركة قد بدأت بالاستعانة بالكفاءات الوظيفية المتميزة التي تعد إضافة للشركة بالإضافة إلى التوجه إلى العمل الجماعي للاستفادة من الخبرات المختلفة على كل الأصعدة، وقالت كان 2014 مختلفا، حيث استطعنا تحقيق نمو ملموس في الأرباح واقتناص بعض الفرص الاستثمارية المتميزة وأصبح المركز المالي للشركة أكثر متانة بالإضافة إلى تقديمنا مقترحا للجمعية العمومية بتوزيعات 5٪ كأسهم منحة للمساهمين.

وقالت ان الأزمة المالية العالمية التي بدأت تلوح في الأفق وتراجع أسعار النفط عالميا لم تكن لها تأثيرات كبيرة على الوضع المالي للشركة، حيث استطعنا تحقيق أرباح واقتناء أصول جديدة ونقدم مقترحا بتوزيعات على مساهمي الشركة.

وذكرت ان صافي أرباح الشركة شهد تطورا ملحوظا بنسبة نمو بلغت 949٪، حيث ارتفع صافي الأرباح إلى 1,97 مليون دينار بالمقارنة مع 188 ألف دينار بنهاية 2013، وأرجعت النمو المطرد في نتائج الأعمال السنوية الى ارتفاع الأرباح الناتجة عن الاستثمارات بالإضافة إلى استقرار مصروفات الشركة.

وعن المركز المالي للشركة بنهاية 2014، أضافت الشمالي: سجلت أصول الشركة بنهاية 2014 الماضي 38,5 مليون دينار بالمقارنة مع 35,8 مليون دينار بنهاية العام الماضي 2013 وبنسبة نمو بلغت 7,8٪ ويرجع ذلك بشكل رئيسي إلى ارتفاع قيم الاستثمارات في شركات زميلة، ومن جهة أخرى، شهد إجمالي التزامات الشركة تراجعا الى 2,6 مليون دينار بالمقارنة مع 3,3 ملايين دينار خلال الفترة نفسها من العام السابق وبنسبة 21٪، وأضافت: استطعنا زيادة قيمة أصول وموجودات الشركة.

وفي الوقت نفسه، تخفيض إجمالي الالتزامات بما يعكس قوة ومتانة المركز المالي للشركة.

وقد سجلت حقوق المساهمين 35 مليون دينار بالمقارنة مع 32 مليونا وبزيادة 3 ملايين دينار تقريبا وبنسبة نمو بلغت 8,6٪ تقريبا أما إجمالي التزامات المجموعة فلم تتجاوز حاجز 3 ملايين دينار وان نسبة إجمالي الالتزامات إلى حقوق المساهمين تبلغ 7,5٪ فقط، وهي نسبة ضئيلة للغاية بالمقارنة مع نفس الشركات في ذات القطاع، وان التراجع في إجمالي الالتزامات من شأنه بطبيعة الحال تخفيف الضغوط على الإدارة بما يسمح لها بالتحرك بحرية كبيرة خلال المرحلة المقبلة.

### الحدث الأهم خلال العام اجتماع «أوبيك» في 5 يونيو

# «الكويتية الصينية»: 2015.. عام هادئ لدول الخليج

ذكر تقرير صادر عن الشركة الكويتية الصينية الاستثمارية أن عام 2015 سيكون هادئا بالنسبة لدول مجلس التعاون الخليجي من ناحية الجدول السياسي الذي تعتمد عليه المؤسسات المالية للتنبؤ بأحداث تؤثر على عدم الاستقرار الاقتصادي. ومن المخطط هذا العام حدثان سياسيان يؤثران على الخليج، أولهما اجتماع جديد بين ست دول لمناقشة الملف النووي في إيران، بعد أن تباطأت المحادثات بنهاية العام الماضي. وبدأت سلسلة المحادثات الجديدة في 15 يناير ومن المتوقع الوصول إلى اتفاق نهائي بنهاية شهر يونيو. إن عدنا إلى السنوات السابقة، كانت احتمالية بلوغ نهاية المحادثات من دون الوصول إلى اتفاق يؤثر مباشرة على أسعار النفط. لكن منذ أن أصبح حسن روحاني الرئيس الإيراني في 2013، انخفضت التوترات ومن المتوقع الوصول إلى اتفاقية.

أما الحدث الآخر الأكبر لدول الخليج هذا العام هو اجتماع منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبيك) في 5 يونيو في ڤيينا، الذي قد تكون القرارات خلاله محورية في تغير توجه أسعار النفط. يتوقع المحللون النفطيون أن تكون أسعار النفط قد بدأت بالتحسن بحلول موعد الاجتماع، لكن في حال لم تتحسن الأسعار، قد تكون احد القرارات تقليص حجم الإنتاج. من المتوقع أيضا أن تجلب بعض تحديات الخلافة في حكم بعض الدول أو استمرار الأزمة في اليمن مزيدا من التذبذبات في السوق في أي وقت من العام. وأشار التقرير الى أن المخاطر في باقي دول العالم تظهر في النصف الأول من العام. بدأ العام بالعديد من الأحداث وبالأخص في أوروبا حيث السياسات ستوجه الاقتصاد الأوروبي في السنوات القادمة. بداية مع الانتخابات اليونانية التي ستحدد اتفاقية الدولة مع صندوق النقد الدولي والاتحاد الأوروبي وأيضا البنك المركزي الأوروبي.

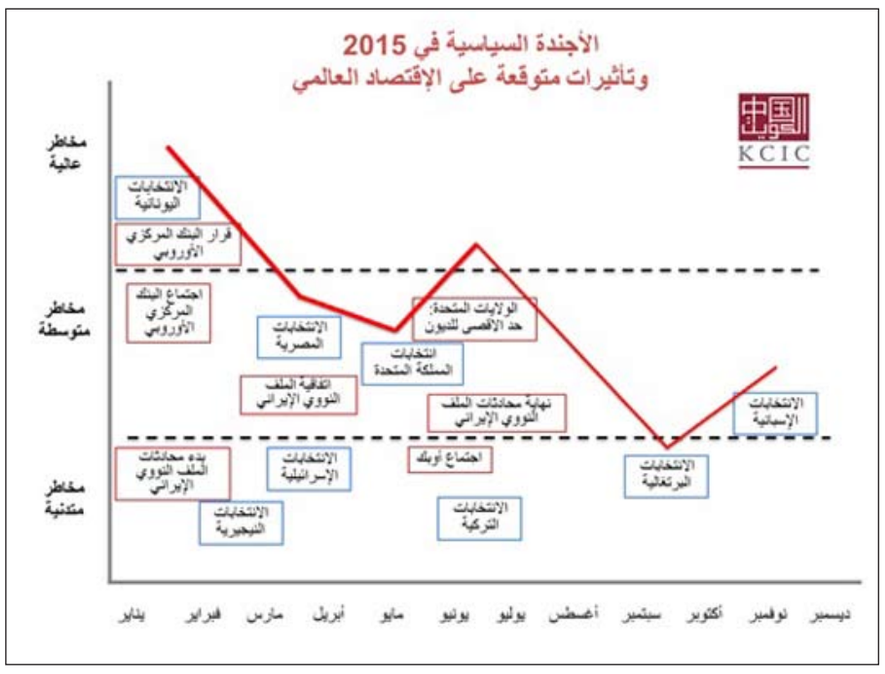


وذكر التقرير انه في شهري يونيو ويوليو، قد تتصاعد التوترات على مستوى العالم. بالإضافة إلى محادثات إيران واجتماع أوبيك، ستعقد تركيا أول انتخابات لها منذ مظاهرات اسطنبول في عام 2013، كما تخوض المملكة المتحدة انتخاباتها التي قد يحصد فيها الحزب غير الداعم للاتحاد الأوروبي حصة كبيرة من المقاعد، الأمر الذي سيجبر المملكة على عقد استفتاء للخروج من الاتحاد. والحدث الأهم سيكون في الولايات المتحدة حيث قد تصل الديون الحد الأقصى لها في الفترة ذاتها. في السابق، كان قرار زيادة حد الديون معقدا، خصوصا في حال يحكم مجلسي الشيوخ والنواب حزبان مختلفان. وبنهاية العام، قد تدفع الانتخابات في البرتغال وإسبانيا عدم الاستقرار في الاتحاد الأوروبي بحسب أداء الأحزاب على صعيد إعادة هيكلة الديون.

وذكر التقرير انه وعلى الرغم من العوامل الكثيرة الدافعة لعدم الاستقرار، يبدو مستوى التوترات الجيوسياسية أقل مما كان عليه العام الماضي، إذ بنهاية عام 2014، انخفض القلق فيما يخص إيران وأوكرانيا وروسيا، وأيضا الدول التي تشهد منازعات على أراض مثل بحر الصين، وأيضا أزمة داعش. بالإضافة إلى ذلك، فإن عدد الانتخابات حول العالم أقل هذا العام: 10٪ من العالم سينتخب هذا العام، مقارنة بنسبة 40٪ العام الماضي. مع ذلك، فإن الصراعات التي تؤثر حقا على الاقتصاد العالمي هي التي تكون عادة غائبة من الأجندة السياسية في بداية العام، بما أنها تكون غير متوقعة، ويكون تأثيرها أكبر بكثير.

# «أرزان فينشر كابيتال» تستثمر في مجال الطباعة ثلاثية الأبعاد

أعلنت شركة «أرزان فينشر كابيتال»، إحدى شركات مجموعة أرزان، عن استثماراها في مشروع PET لإعادة تدوير البولي ايثلين ليستخدم في مجال الطباعة ثلاثية الابعاد، باعتباره أحد المجالات الجديدة كليا على الكويت والتي تتمتع بإمكانيات هائلة للنمو المستقبلي وذلك بالتعاون مع المخترع الكويتي صادق قاسم أحد المبادرين من أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الكويت والحاصل على العديد من الميداليات في مختلف المحافل الدولية المعنية بمجال الاختراعات وصاحب الانجاز الدولي على هذا الاختراع، قامت «أرزان» بالاستثمار في هذا المشروع الهادف الى الاستفادة من مخلفات مادة البولي ايثلين PET وتحويلها الى منتجات اكثر استدامة تخدم العديد من القطاعات وبشكل اساسي في مجال الطباعة ثلاثية الابعاد المتنامية عالميا.

ومن المتوقع ان يثمر هذا التعاون المشترك في المشروع افراز مشروع اقتصادي متنام ذي عوائد مجدية سيتمكن من دفع قطاع المشاريع الصغيرة والمتوسطة، كما سيسهم في تنمية وخدمة الكفاءات الكويتية ذات الافكار المبدعة والمبتكرة. وأكدت الشركة انها مستمرة في اتفاقاتها وشراكاتها مع مختلف المبادرين وأصحاب الافكار، مستندة الى خبرتها الممتدة في مجال رأس المال الاستثماري «فينشر كابيتال» وبفضل فريق العمل لديها من الاستشاريين المتخصصين والخبراء في هذا المجال، لتقديم الحكمة وثقل الافكار الشابة بالمعرفة، والذي يعمل جنبا الى جنب مع فريق الادارة التنفيذية من أجل وضع الخطط المستقبلية وإعداد الاستراتيجيات الهيكلية لأهداف ومشروعات الشركة خلال المرحلة المقبلة. جدير بالذكر، ان صادق قاسم والذي سيقوم بإدارة المشروع يعد واحدا من رجال الأعمال والمبتكرين الكويتيين الذين حاذوا على تقدير دولي على انجازاتهم في مجال الاختراعات. وعلى الرغم من خلفيته في مجال المحاسبة، الا ان امكانياته ومواهبه وولعه بالابتكار قاده لكي يشغل منصب رئيس قسم تطوير الاختراعات في مركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع ـ التابع لمؤسسة الكويت للتقدم العلمي.